

لسان العرب

(خدم) الخَذَمُ بالتحريك سرعة السير وظَلَمٌ خَذُومٌ قال الشاعر يصف ظَلِيمًا
مِرْعُ يُطَايِرُهُ أَرْقُ خَذُومٌ وقد خَذِمَ الفرسُ خَذَمًا فهو خَذِمٌ وفرس خَذِمٌ
سريع نعت له لازم لا يشتق منه فِعْلٌ وقد خَذِمَ يَخْذِمُهُ خَذَمَانًا وبه سُمِّيَ السيفُ
مَخْذَمًا والخَذَمُ سرعة القطع خَذَمَةٌ يَخْذِمُهُ خَذَمًا أَي قطعهُ وفي حديث عمر
إِذَا أَدَّيْتَهُ فَاسْتَرْسَلْهُ وَإِذَا أَقَمْتَهُ فَاخْذِمْ قال ابن الأثير هكذا أَخْرَجَهُ الزمخشري
وقال هو اختيار أَبِي عبيد ومعناه التَّسْرُّ تَيْلُ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ الْكَلَامَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ قَالَ وَغَيْرُهُ
يُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أُتِيَ عَبْدُ الْحَمِيدِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْعِرَاقِ بِثَلَاثَةِ
نَفَرٍ قَدْ قَطَعُوا الطَّرِيقَ وَخَذَمُوا بِالسُّيُوفِ أَي قَطَعُوا وَضَرَبُوا النَّاسَ بِهَا فِي الطَّرِيقِ وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ بِمَوَاسِي خَذَمَةٍ أَي قَاطِعَةٍ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ فَضْرًا حَتَّى
جَعَلَ يَتَخَذَمُ الشَّجَرَةَ أَي يَقْطَعُهَا وَالتَّخْذِيمُ التَّقْطِيعُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ
تَخَذَمَ مَنْ أَطْرَافِهِ مَا تَخَذَمَ مَا وَقَالَ حَمِيدُ الْأَرْمَلِيُّ وَخَذَمَ السَّيْرَ مِنْ
أَنْزُقَابِهِ وَثَوْبٌ خَذِمٌ وَخَذَاوِيمٌ .

(* قوله « وخذاويم » هكذا في الأصل وصوبه شارح القاموس وخطأ ما فيه وهو خذاريم بالراء
ولكن الذي في التهذيب والتكملة مثل ما في القاموس) بمنزلة رَعَابِيلٍ وَخَذَمَةٌ
فَتَخَذَمَ وَتَخَذَمَ هُوَ أَيْضًا قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ عَامِيَّةٌ جَرَّتِ الرَّيْحُ
الذُّيُولَ بِهَا فَقَدْ تَخَذَمَ هَاهُنَا وَالْقِدَمُ وَخَذَمَ الشَّيْءُ انْقَطَعَ قَالَ فِي صِفَةِ
دَلْوٍ أَخَذَمَتِ أَمٌ وَذَمَتِ أَمٌ مَا لَهَا ؟ أَمٌ صَادَفَتِ فِي قَعْرِهَا حَبَالَهَا ؟
وَالْمَخْذَمُ السِّيقُ الْقَاطِعُ وَسَيْفٌ خَذِمٌ وَخَذُومٌ وَمَخْذَمٌ قَاطِعٌ وَمَخْذَمٌ وَرَسُوبٌ
اسْمَانِ لِسَيِّفِي الْحَرْثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ عَلْقَمَةَ مَظَاهِرُ سِرُّ بِاللَّيِّ حَدِيدٌ
عَلَيْهِمَا عَقِيلَا سَيُوفٍ مَخْذَمٌ وَرَسُوبٌ وَالخُذْمُ الْأَذَانُ الْمُقْطَعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنَّكُمْ
بِالتَّسْرُكِ وَقَدْ جَاءَ تَكْمٌ عَلَى بَرَادِينَ مُخْذَمَةٍ الْأَذَانُ أَي مُقْطَعَتَيْهَا وَأُذُنٌ خَذِيمَةٌ
مَقْطُوعَةٌ قَالَ الْكَلْبِيُّ كَأَنَّ مَسِيحَتَيْ وَرَقٍ عَلَيْهَا نَمَتٌ قُرْطَايَهُمَا أُذُنٌ
خَذِيمٌ قَالَ ثَعْلَبُ شَيْبَةَ صَفَاءَ جِلْدَهَا بَفْضَةٍ جَعَلَتْ فِي الْأُذُنِ وَيُقَالُ خَذِمَتِ النُّعْلُ
خَذَمًا إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَخْذَمْتَهَا إِذَا أَصْلَحَتْ شِسْعُهَا
وَالخُذَامَةُ الْقِطْعَةُ وَالخَذَمَاءُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي شُقَّتْ أُذُنُهَا عَرْضًا وَلَمْ تَبِينْ
التَّهْذِيبُ الخَذَمَةُ مِنَ سِمَاتِ الشَّاءِ شَقُّهُ مِنْ عَرْضِ الْأُذُنِ فَتَتْرِكُ الْأُذُنُ نَائِسَةً وَنَعْجَةٌ
خَذَمَاءٌ قُطِعَ طَرْقُ أُذُنِهَا وَالخَذَمَةُ سِمَاتُ الْإِبِلِ مُذٌ كَانَ الْإِسْلَامُ وَخَذَمَةٌ

(* قوله « وخدمه الصقر إلخ » هكذا بضبط الأصل والمحكم) .

ضربَه بِمِخْلَابِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ صَائِبُ الْخَدْمَةِ مِنْ غَيْرِ فَشَلَّ قَالَ وَيُرْوَى الْجَدْمَةُ يَعْنِي بِكُلِّ ذَلِكَ الْخَطْفَةُ وَالضَّرْبَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْإِخْدَامُ الْإِقْرَارُ بِالذُّلِّ وَالسُّكُونُ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فِي أَوْلِيَاءِ دَمٍ رَضُوا بِالذُّيَّةِ فَقَالَ شَرَى الْكِرْشُ عَنْ طَوْلِ النَّجْبِيِّ أَخَاهُمْ بِمَالٍ كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعُوا شِعْرَ حَذَلَمِ شَرَوْهُ بِحُمُرٍ كَالرِّضَامِ وَأَخْدَمُوا عَلَى الْعَارِ مَنْ لَمْ يُنْذِرِ الْعَارَ يُخْذِمُ أَيَّ بَاعُوا أَخَاهُمْ بِإِبِلٍ حَمْرٍ وَقَبِلُوا الدِّيَةَ وَلَمْ يَطْلُبُوا بِدَمِهِ وَالْخُدْمُ السَّكَارِيُّ وَالْخَدِيمَةُ الْمَرْأَةُ السَّكْرِيُّ وَالرَّجُلُ خَدِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقُرَأَتْ شَمْرُ سَكْتِ الرَّجُلِ وَأَطِيمَ وَأَرْطَمَ وَأَخْدَمَ وَآخِرُ زَيْبَقٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ خَدِمٌ سَمَّحٌ طَائِبٌ النَّفْسِ كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْجَمْعُ خَدِمُونَ وَلَا يُكْسَرُ وَرَجُلٌ خَدِمٌ الْعَطَاءُ أَيَّ سَمَّحٌ وَخَدَامٌ بَطْنٌ مِنْ مُحَارِبٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَدَامِيَّةً آدَتْ لَهَا عَجْوَةً الْقُرَى وَتَأْكُلُ بِالْمَاءِ قُوطَ حَيْسَاءٍ مُجَعَّةً إِذَا أَرَادَ عَجْوَةَ وَادِي الْقُرَى الْمُجَعَّةُ الْغَلِيظُ رَمَاهَا بِالْقَبِيحِ وَخَدَامٌ اسْمُ فَرَسٍ حَاتِمِ بْنِ حَيْسَاءٍ قَالَ أَقْدَمَ خَدَامٌ إِلَيْهَا الْأَسَاوِرَهُ وَلَا تَهْوُلَنَّكَ سَاقُ نَادِرِهِ وَابْنُ خَدَامٍ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ مِنَ الشُّعْرَاءِ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ عُوجًا عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ لِأَنَّ نَيْكِي الدِّيَارِ كَمَا يَكِي ابْنُ خَدَامٍ قَالَ ابْنُ خَالُوهِ خَدَامٌ مَنقُولٌ مِنَ الْخَدَامِ وَهُوَ الْحَمَارُ الْوَحْشِيُّ قَالَ وَيُقَالُ لِلْحَمَامِ ابْنِ خَدَامٍ وَابْنُ شَنْتَةَ .

(* قوله « وابن شنة » هكذا بالأصل مضبوط) ولأنا هنا بمعنى لعلنا قال ومثله

قول الآخر أريني جواداً مات هزلاً لأنني أرى ما ترين أوبخيلاً مكرماً وفي التنزيل العزيز قوله D وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون